

الأصول في النحو

قبلَ الياءِ والواوِ حرفٌ مفتوحٌ كانتِ الهاءُ لازمةً ولم تكن إلّا بمنزلتِها لو لم تكن هاءٌ نحو : العَلَاةِ وهَنَدَاةٍ وَمَنَاةٍ فَتَقْلِبُهَا أَلْفَاءٌ .
وقَمَّ حَدُوءٌ مثْلُ : (سَرُّوْ) وإنْ كانَ ما قبلَ الياءِ والواوِ فتحةً في الفعلِ قلبتْ أَلْفَاءٌ وإنَّما قالوا : الغَثَيَانُ لِأَنَّ ما بعدهُ ساكنٌ كما قالوا رَمَيَا وإِذا كانتِ الكسرةُ قبلَ الواوِ ثم كانَ بعدها ما يقعُ عليه الإِعرابُ لازماً أو غيرَ لازمٍ فهي مبدلةٌ مكانَها الياءُ (مَحْنِيَّةٌ) وهي مِن (حَنْوَتْ) وهي الشَّيْءُ المَحْنِيُّ مِن الأرضِ وَغَزَايَةٍ وقالوا : قِنْذِيَّةٌ للكسرةِ وبينهما حرفٌ والأصلُ (قِنْذَوَةٌ)